مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

#ⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲓⲱⲡ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

50 Years
خمسون عامًا من التنوير والتوثيق

السنة ٥٠ - العدد ٢٩ و ٣٠ | الجمعة ٦ مسرى ١٧٣٨ش - ١٢ أغسطس ٢٠٢٢م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

قداسة البابا يدشن كنيسة القيامة

برابطة القدس بالقاهرة

يوم السبت ٣٠ يوليو ٢٠٢٢م - ٢٣ أبيب ١٧٣٨ش

عيد التجلي المجيد

(١٣ مسرى - ١٩ أغسطس)

* يسوع المسيح الوحيد الجنس صعد على جبل تابور وأخذ معه تلاميذه بطرس ويعقوب ويوحنا.

* وإذا بصوت من السماء من عند الله قائلًا هذا هو ابنى حبيب قد صنع إرادتى له اسمعوا.

(من ذكصولوجية عيد التجلي)

سنكسار الكنيسة

٦ مسرى استشهاد القديسة يوليطه المجاهدة
نياحة القديس الأنبا ويصا تلميذ الأنبا شنوده رئيس المتوحدين

٧ مسرى بشارة الملاك للقديس يواقيم بميلاد القديسة مريم العذراء
نياحة القديس تيموثاؤس الثاني بابا الإسكندرية الـ٢٦
نياحة القديس بسنتاؤس الناسك بجبل الطود

٨ مسرى استشهاد القديس أليعازر وزوجته سالومى وأولادهما

٩ مسرى استشهاد آري الشطانوفي

١٠ مسرى استشهاد القديس بيخيبس
استشهاد القديس مطرا

١١ مسرى نياحة القديس مويسيس أسقف أوسيم

١٢ مسرى التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل
تذكار تملك الإمبراطور قسطنطين الكبير على عرش روما

١٣ مسرى عيد التجلي المجيد

١٤ مسرى تذكار الآية التي صنعها الله في عهد البابا ثاؤفيلس الـ٢٣

١٥ مسرى نياحة القديسة مارينا الراهبة

١٦ مسرى إعلان إصعاد جسد القديسة مريم العذراء إلى السماء
نياحة البابا القديس متاؤس الرابع البطريرك الـ١٠٢

١٧ مسرى استشهاد القديس يعقوب الجندى

١٨ مسرى نياحة الأب ألكسندروس بطريرك القسطنطينية
استشهاد القديس وادامون الأرمنتي

١٩ مسرى إعادة جسد الانبا مكاريوس الكبير إلى ديره ببرية شيهيت

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

التكامل في الفضيلة

الحرفية في الفضائل تتلفها..

والحكمة في الفضيلة تعطيها معنى قويًا عمليًا..

مثال ذلك فضيلة طول الأناة والصبر.

«بصبركم تقتنون أنفسكم» هكذا قال الكتاب (لو ٢١: ١٩) ويمكن بالوقت أن تدرك حلول أمور كثيرة، وقد تكون العجلة والتسرع حربًا من الشيطان، والتسرع أيضًا يورث القلق والاضطراب.

ومع ذلك فهناك أمور تحتاج إلى بت سريع..

وبدون سرعة قد ينتهي الأمر كارثة وضياع..

كالافتقاد، وإنقاذ الخطاة، ونقل إنسان من مكان مُعْثِر، وحل مشكلة زوجية قبل أن تتفاقم وتصل إلى القضاء، ومعاقبة مخطئ قبل أن يتحول الخطأ فيه إلى عادة، وقبل أن يصير خطرًا على غيره، ويتجبر في انحرافه.. كل ذلك يحتاج إلى سرعة.

والتوبة أيضًا لا يصلح لها الصبر والانتظار..

إن فضيلة الصبر وطول الأناة وحدها، لا تفيد بدون الحكمة، فحرفية الفضيلة لا تصلح..

كذلك ما أكثر الأخطاء التي نقع فيها، إن أخذنا فضيلة الوداعة والهدوء مستقلة عن الحكمة، ومستقلة عن مراعاة الظروف المُحيطة..

فهناك مواقف من الغيرة المقدسة، لا يصلح لها الحلم مجردًا، ولا الوداعة مجردة، وإنما لهذه الفضيلة شيء من الغضب المقدس. ولكن هذا الغضب يجب أن يكون مندمجًا مع الطهارة ونقاوة القلب، بحيث ينطبق عليه قول الكتاب «اغضبوا ولا تخطئوا» (مز ٤).

لهذا كله يجب أن يوجد تكامل بين الفضيلة، ولا يصح أن تسير الفضائل فرادَى.

الغيرة تكمل الوادعة، والوداعة تكمل الغيرة.

طول الأناة تكمل الحكمة، والحكمة تكمل طول الأناة.

مثلما تتكلم عن صفات الله، فتقول:

الله عادل في رحمته، ورحيم في عدله. عدل الله مملوء رحمة، ورحمة الله مملوءة عدلًا.

في الله يوجد كمال، وفي البشر يوجد تكامُل.

تمِّم خِدمَتَك

الخدمة الكنسية مصطلح مسيحي واسع وكبير، وله علوم ونظريات وخبرات وأبحاث، ويُقصَد بها كل ما تقوم به الكنيسة من أعمال وأنظمة وأنشطة وبرامج، وكل ما تقدمه من تعليم وتربويات، عقائد وممارسات، على كل المستويات ولكل قطاعات الشعب في كل مكان سواء في مصر أو خارجها.

والسيد المسيح الذي أسس الكنيسة وفداها بدمه الثمين وضع لنا أساسيات الخدمة الكنسية المتكاملة، والتي عبّر عنها القديس بولس الرسول في رسالته الثانية لتلميذه تيموثاوس وفي الأصحاح الرابع من هذه الرسالة بقوله: **«وأمّا أنتَ فاصحُ في كُلِّ شَيءٍ. احتَمِلِ المَشَقّاتِ. اعمَلْ عَمَلَ المُبَشِّرِ. تمِّمْ خِدمَتَكَ»** (تيموثاوُسَ الثّانيةُ ٤:٥). ويُعتَبر هذا الأصحاح آخر ما كتبه القديس بولس واضعًا خبرته واختباراته وقد استودعها في تلميذه تيموثاوس وفينا نحن أيضًا حيث يؤكد على:

(١) اصحُ في كل شيء: الخادم الحقيقي يكون منتبهًا متيقظًا في أحوال خدمته الزمنية والمكانية والحياتية وليس غافلًا.

(٢) احتمال المشقات: لأن الخدمة الناجحة والمقبولة تحتاج أتعابًا وأسهارًا أو أصوامًا ومشقات كثيرة، وهذه كلها تنبع من الحب الذي يملأ القلب والكيان والحياة كلها.

(٣) اعمل عمل المبشر: البشارة كلمه تعني الفرح، ولذا فإن الخادم هو حامل الفرح وناقل الفرح إلى من يخدمهم بكل صوره وبكل معنى. إنه مُقدِّم الفرح الذي تحتاجه الإنسانية.

(٤) تمم خدمتك: وهنا نأتي إلى الخدمة المتكاملة التي هي الوصية الحقيقية المطلوبة لتكون خدمة مقبولة، يقبلها السيد المسيح كعمل حب خالص بلا غرض أو هدف سوي تمجيد اسمه القدوس.

المقصود بالخادم هو الشخص الذي أُوكِل إليه العمل في منظومة الخدمة الكنسية، سواءً أكان أسقفًا أو كاهنًا أو شماسًا أو خادمًا أو خادمة من غير الإكليروس، في كل مجالات عمل الكنيسة، ومع أي مستوى من مستويات وقطاعات ونوعيات الخدمة المُقدَّمة، لتكون خدمة متكاملة مقبولة ومفرحة لقلب المسيح.. وحتى ما يكون الأمر واضحًا ومُحدَّدًا يجب أن تقوم الخدمة الكنيسة المتكاملة على ثلاثة أضلاع متساوية لتحقق النجاح المنشود:

١- الرعاية ٢- الإدارة ٣- الدراسة

أولاً: الرعاية:

هي الضلع الأول، وتشمل أساس عمل الخادم والذي يقوم على الصلاة والتعليم بكل الأشكال

الكنسية (داخل الكنيسة) أو غير الكنسية (خارج الكنيسة)، لأننا بالصلاة نخاطب الله الذي أحبنا وأوجدنا وخلصنا، كما أننا بالتعليم نفهم ونعي عمله في حياتنا ومقاصده.

وعلى الرغم من أن الرعاية عمل شامل للجميع، إلّا أن أهم صوره الكنسية هي **"الاعتراف"**، وممارسه سر التوبة كنسيًا والاهتمام الشخصي من أب الاعتراف بمن يعترف عنده، ويقوده في مسيرة روحية، ويحفظ نقاوته وسيرته وسط جيل معوج ملتوٍ لكي يضيء بينهم كأنوار في العالم (فيلبي٢:١٥).

أمّا الصورة الأخرى في الرعاية الكنسية فهي **"الافتقاد"** في سائر الخدمات، وبالأخص افتقاد الأب الكاهن والأب الأسقف لكل أسرة في محيط منطقة رعايته. والافتقاد الأسري الروحي أحد معالم الخدمة الكنسية والتي تميز كنيستنا القبطية عبر العصور، ولذا ننادي الأب الكاهن أو الأب الأسقف بتعبير "أبونا"، وهو تعبير أصيل له مغزاه وقيمته في حياتنا بشكل عام.

على هذا الأساس تكون الرعاية الضلع الأساسي في تتميم الخدمة الكنسية بكل ما تشمله فرديًا **(سر الاعتراف)** أو أسريًا **(الافتقاد المنزلي)** أو اجتماعيًا **(الاجتماعات المتنوعة)**.

ثانيًا: الإدارة

وهي الضلع الثاني، وعلوم الإدارة في كافة مجالات الحياة تُعتبر هي مفاتيح النجاح سواءً سياسيًا أو اقتصاديًا أو اجتماعيًا أو صناعيًا أو زراعيًا أو علميًا، فضلاً عن أهميتها في إدارة الكنيسة وبرامجها وأنشطتها؛ وهي تشمل ثلاثة ملامح رئيسيه:

أ) تخطيط الوقت: لأن الوقت وزنة إلهية للإنسان لا تُعوَّض، حيث يمنح الله كل إنسان ٢٤ ساعة يوميًا بالتساوي بين جميع البشر، وهنا يأتي دور الإنسان وكيف يتصرف في هذه الساعات يوميًا التي هي عمر الإنسان وسنوات حياته، وقال أحد الأدباء: "ليس صوابًا أن نقول إن الوقت يمضي، الصواب أن نقول إننا نحن الذين نمضي"؛ ووضع خطة زمنية واضحة المعالم والتفاصيل لعمل الكنيسة أمر غاية في الأهمية حيث الوصية: «انظروا كيف تسلكون بالتدقيق (بكل دقّة وفي كل دقيقة) لا كجهلاء بل كحكماء، مفتدين الوقت لأن الأيام شريرة» (أفسس ٥:١٥).

ب) استخدام الإمكانيات: في كل كنيسة وفي كل خدمة وفي أي مكان توجد إمكانيات هائلة سواء بشرية أو مالية أو فنية أو مكانية... والمهم كيفية الاستخدام الأمثل لهذه الامكانيات المتاحة وتوظيفها بتوازن وبحكمة، واستخدامها في صالح خدمة الكنيسة المتكاملة، وتحقيق النجاح والإنجاز بكل ما هو موجود حتى لو كان خمسه أرغفة وسمكتين!!

ج) اكتشاف المواهب: إن عمليه اكتشاف المواهب سواء بين الصغار أو الشباب أو الكبار من النساء والرجال، ثم تشجيع هذه المواهب على الظهور وتقديم ما لديهم في المناسبات الكنسية المتعددة، يُعتبر صورة من مفاهيم الإدارة الناجحة والتي تخدم المجتمع والوطن، وكثيرون ممن لمعت مواهبهم على المستوى الوطني أو العلمي كانت بدايتهم بين أروقة الكنيسة.

ثالثًا: الدراسة

الدراسة هي الضلع الثالث والمكمِّل لمنظومة الخدمة الكنسية المتكاملة، والهدف هو المعرفة والتعمُّق في كافة المجالات، بهدف الشبع المعرفي والفكري والنمو في القامة الروحية والعلمية والدينية. لكن يوجد هدف آخر وهو التجديد فيما يُقدَّم، فليس مناسبًا التكرار الممل أو الفقر في الإبداع... الآن وسائل تقديم المعرفة -بصورة عامة- تقدمت فنيًا وتكنولوجيًا بخطوات واسعة للغاية، ويجب أن نكون سبّاقين فيها من خلال عملنا وخدمتنا.

والدراسة سواء على المستوى الفردي للخادم (سواء أسقفًا أو كاهنًا أو راهبًا أو شماسًا أو...)، خاصة في مجال اللغات والتاريخ وتقاليد وعادات الشعوب الأخرى والكنائس الأخرى، أو الدراسة على المستوى الجماعي **وتشجيع المؤمنين** -كلٌ حسب مستواه- في الاستزادة من المعرفة الإنجيلية والروحية والكنسية أيضًا، يُعتبر ضرورة لازمة، وهكذا نعيش الوصية.

«تَمِّمْ خِدمَتِكَ»

توضروس

تدشين كنيسة القيامة برابطة القدس

دشّن قداسة البابا تواضروس الثاني صباح يوم السبت ٣٠ يوليو ٢٠٢٢م، كنيسة القيامة المقدسة والسيدة العذراء بحي الظاهر بالقاهرة، التابعة لرابطة القدس، وهي مقر الكرسي الأورشليمي بالقاهرة.

وصل قداسة البابا إلى الكنيسة الساعة السابعة صباحًا وكان في استقبال قداسته نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، والآباء كهنة الكنيسة، وعزفت فرق الكشافة موسيقاها ترحيبًا بقداسة البابا، ثم أزاح قداسته الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لتدشين الكنيسة. ودشن قداسته والأب المطران والآباء الأساقفة الحاضرون مذبح الكنيسة على اسم القيامة المقدسة والقديسة مريم العذراء كما تم تدشين حضن الآب وأيقوناتها. وألقى قداسة البابا عظة القداس حول «الكنيسة مصنع القديسين»، وتناول فيها أربعة محاور هي: الكلمة المقدسة، الأسرار المقدسة، الصحبة المقدسة، الخدمة المقدسة. شارك في صلوات التدشين والقداس الذي تلاها إلى جانب نيافة الأنبا أنطونيوس، أصحاب النيافة: الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس، الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، الأنبا ثيئودوسيوس أسقف وسط الجيزة، الأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، الأنبا آنجليوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير القديسة دميانة، الأنبا اكليمنضس الأسقف العام لكنائس عزبة الهجانة وألماظة وزهراء مدينة نصر، نيافة الأنبا ديسقورس أسقف ورئيس دير القديس يحنس القصير بطريق العلمين، نيافة الأنبا الأنبا إنيانوس أسقف إيبارشية بني مزار والبهنسا، ومعهم القمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة.

شهر مسرى، المية تمشي في كل مجرى عسرة، بسبب جريان فيضان النيل

إعداد/
جرجس إبراهيم يوسف

قداسة البابا في مؤتمر كهنة الخليج ورسامة كاهن كنيسة مار مرقس بدبي قمصًا

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني القداس الإلهي يوم الخميس ٢٨ يوليو ٢٠٢٢م، في كنيسة التجلي بمركز لوجوس في المقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي في وادي النطرون، وأثناءه رسم قداسته القس مرقس القمص إسطفانوس كاهن كنيسة القديس مار مرقس الرسول بدبي في رتبة القمصية، واشترك مع قداسته في الصلاة صاحبا النيافة: الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات والمشرف على كنائس الخليج، والأنبا بيسنتي أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة.

جاء ذلك في صباح يوم ختام المؤتمر السنوي الخامس لكهنة الخليج الذي أُقيم في مركز لوجوس بالمقر البابوي في دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، حيث دارت الجلسة الختامية، والتي شهدها قداسة البابا، حول العلاقات المسكونية لكنيستنا.

تضمن المؤتمر الذي شارك به كهنة كنائسنا في دُوَل الإمارات والبحرين وقطر وسلطنة عمان، برنامجًا للكهنة وآخر لزوجات الكهنة، بالإضافة إلى برنامج آخر لأبناء الكهنة، وامتد على ثلاثة أيام حيث بدأ الثلاثاء السابق.

ويُعقد هذا الموتمر كل عام لكهنة كنائس دول الإمارات والبحرين وقطر وسلطنة عمان.

ويلتقي خدام كنائس دول الخليج

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الجمعة ٢٩ يوليو ٢٠٢٢م، لقاءً مع خدام وخادمات كنائس بعض دول الخليج العربي، وهي دول الإمارات، البحرين، قطر، سلطنة عمان، السعودية.

أُقيم اللقاء الذي يعد اللقاء الثالث لقداسته مع خدام كنائس الخليج، في مسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وحضره ٥٠٠ خادم وخادمة، وكهنة كنائس الخليج، وأصحاب النيافة: الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، والأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات والمشرف على كنائس الخليج، والأنبا بيسنتي أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة. وألقى قداسة البابا كلمة عن التحديات المعاصرة وكيفية مواجهتها، مشيرًا إلى النقاط التالية: (١) الله ضابط الكل، (٢) الكتاب المقدس مرشد الحياة، (٣) الكنيسة ميناء الخلاص، (٤) الأسرة كيان الأمان. ثم أجاب قداسته على أسئلة الحاضرين وفي نهاية اللقاء وزع عليهم بعض الهدايا التذكارية.

شهر مسرى ⲘⲈⲤⲰⲢⲎ، الشهر الثاني عشر في السنة القبطية. ومعناه ولادة الشمس، لذلك يكون شديد الحرارة

خمس راهبات لدير الشهيد مارجرجس مصر القديمة بيد قداسة البابا

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الأربعاء ١٠ أغسطس ٢٠٢٢م، صلوات رهبنة خمس من طالبات الرهبنة بدير الشهيد مار جرجس بمصر القديمة، لينضممن بذلك إلى مجمع راهبات الدير. شارك في صلوات الرهبنة أصحاب النيافة: الأنبا دانيال أسقف المعادي والبساتين ودار السلام وسكرتير المجمع المقدس، الأنبا بيمن أسقف نقاده وقوص وتوابعها، الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة، الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر، الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات العامة، الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير القديسة دميانة، إلى جانب مجمع راهبات الدير، وعدد من راهبات الأديرة الأخرى.

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية بالقاهرة، عددًا من الزائرين، كالتالي:

يوم الأربعاء ٣ أغسطس ٢٠٢٢م

+ أعضاء لجنة إدارة إيبارشية ملبورن وكل توابعها بأستراليا، وهم: القمص دانيال غبريال، القمص مينا ميخائيل، القمص توماس عبدالله، القمص أبانوب عبدالله. تناقش قداسته معهم فى عدة موضوعات بخصوص الأمور الرعوية لكنائس الإيبارشية والأمور المالية، وبعض الأمور الإدارية وأيضًا بخصوص الكلية اللاهوتية، والاحتياج لسيامات كهنوتية جديدة، وأخيرًا لائحة السلامة لرعاية الأطفال من الانحرافات الجنسية، وأيضًا بالاهتمام بالصحة النفسية للآباء الكهنة وخدام الكنائس.

يوم الخميس ٤ أغسطس ٢٠٢٢م

+ أعضاء هيئة الأوقاف القبطية. حيث تمت خلال اللقاء مناقشة عددًا من الملفات الخاصة بعمل الهيئة.

+ نيافة الأنبا بيشوي أسقف أسوان وتوابعها، جرى خلال اللقاء مناقشة بعض الأمور الخاصة بالخدمة الرعوية بالإيبارشية.

يوم الخميس ١١ أغسطس ٢٠٢٢م

+ سفير إرمينيا في مصر السيد هراتشيا أرشاك بولاديان. أشار السفير الإرميني أثناء اللقاء عن التسهيلات التي تقدمها سفارة إرمينيا للمصريين للحصول على التأشيرات، حيث صارت إجراءات الحصول على التأشيرة لا تتطلب تقديم دعوة، معربًا عن أمله في أن يشجع هذا المصريين على زيارة إرمينيا للسياحة الدينية. ومن جهته قدم قداسة البابا السفير هراتشيا بولاديان دعوة لبطريرك إرمينيا الكاثوليكوس كاراكين الثاني لزيارة مصر.

+ السيد جلين مايلز سفير أستراليا في القاهرة، وذلك بمناسبة انتهاء فترة خدمته سفيرًا لبلاده في مصر. أعرب السفير الأسترالي عن سعادته بفترة خدمته التي قضاها في مصر، رغم ظروف جائحة كورونا المستجد.

+ سفير دولة كازاخستان في مصر السيد خيرات لاما شريف. حيث قدم دعوة لقداسة البابا لحضور مؤتمر "زعماء أتباع الأديان العالمية والتقليدية" الذي سيُعقد الشهر التالي في مدينة نور سلطان عاصمة كازاخستان.

+ سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة في مصر، السيدة مريم خليفة الكعبي. أعرب قداسة البابا أثناء اللقاء عن شكره لدولة الإمارات حكومةً وشعبًا لاحتضانهم الكنائس القبطية في الإمارات وكذا دعمهم ورعايتهم الدائمة للمصريين المقيمين هناك. واصفًا هذا بأنه نموذج رائع للمحبة والتسامح والتعايش السلمي. وفي ختام اللقاء طلب قداسته نقل تحياته لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، الذي يكن لسموه محبة تقدير كبيرين.

+ السفير منذر سليم الذي سوف يغادر البلاد قريبًا لتسلم مهام عمله الجديد سفيرًا لجمهورية مصر العربية في دولة أوغندا. تم خلال اللقاء عرض خدمات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في أوغندا والتي تقدمها هناك باسم بلادنا مصر، وذلك في مجالي التعليم والصحة لخدمة الشعب الأوغندي. وأشار قداسة البابا لضرورة الاهتمام بالدول الإفريقية وتقوية العلاقات معها. حضر اللقاء القمص مرقس أنور كاهن الكنيسة القبطية في العاصمة الأوغندية كمبالا.

+ السفير المصري محمد ثروت سليم، المقرر تسلم عمله قريبًا سفيرًا لجمهورية مصر العربية في أيرلندا. عرض قداسة البابا أثناء اللقاء لتاريخ المسيحية والرهبان الأقباط الذين خدموا في أيرلندا منذ عدة قرون، كما قدم فكرة عن كنائسنا الموجودة حاليًا هناك.

من ألقاب العذراء ΘΕΟΤΟΚΟC أي والدة الإله، ومنها جاء اسم قرية دقادوس بميت غمر، محافظة القليوبية

افتتاح مركز «العذراء والأنبا رويس» بمصر القديمة

افتتح قداسة البابا يوم الأربعاء ١٠ أغسطس ٢٠٢٢م، مركز العذراء والأنبا رويس لرعاية وتأهيل حالات التوحد، والذي تم تجهيزه في كنيسة السيدة العذراء قصرية الريحان بمنطقة مصر القديمة. واستمع قداسة البابا لشرح عن أنشطة المركز من الدكتورة حنان رشدي مديرة المركز والأخصائيين العاملين به، والدور الذي من المنتظر أن يقوم به من أجل تنمية هؤلاء الأطفال وتوجيه أسرهم، وهو مركز ستكون أبوابه مفتوحة لكل المصريين. وحرص قداسة البابا على أن يشارك الأطفال في بعض من أنشطتهم مما كان له أثر إيجابي كبير عليهم، كما ألقى قداسته كلمة أشاد خلالها بالمركز وبالخدمات التي يقدمها، مقدمًا الشكر لنيافة الأنبا يوليوس والمسئولين عن المركز متمنيًا لهم النمو فى خدمتهم.

حضر الافتتاح إلى جانب نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات، صاحبا النيافة: الأنبا بيمن أسقف نقاده وقوص، والأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري.

حوار خاص مع قداسة البابا على القناة الأولى

أذاعت القناة الأولى المصرية، في التاسعة من مساء يوم الأحد ٣١ يوليو ٢٠٢٢م، مقابلة تلفزيونية مع قداسة البابا تواضروس الثاني أجراها الإعلامي يوسف الحسيني لبرنامج «التاسعة». تناول قداسة البابا أثناء المقابلة موضوعات شتى تخص عمله الرعوي خلال السنوات العشر لقداسته في قيادة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني العظة في الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٢٧ يوليو ٢٠٢٢م، من كنيسة التجلي بمركز لوجوس المقر البابوي بدير الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وبُثت العظة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت. واستكمل قداسته السلسلة التعليمية الجديدة «الاتحاد الزيجي» كأساس لبناء أسرة مسيحية مقدسة، وكانت العظة من «مفردات الكلام الحسن».

كما ألقى قداسته العظة في الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٣ أغسطس ٢٠٢٢م، من المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وبُثت العظة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت، دون حضور شعبي. كانت العظة تحت عنوان «الحوار الحسن» (تجدها منشورة في هذا العدد صـ١١ مع ترجمة إنجليزية صـ١٨). وفي بداية العظة هنأ قداسة البابا أبناء الكنيسة بصوم السيدة العذراء مريم، مشيرًا إلى أننا في شهر أغسطس في فترة صوم السيدة العذراء نعيش معها ونقتدي بها باعتبارها كنز الفضائل، وفي شهر كيهك نسير معها في رحلة التسبيح قبل ميلاد السيد المسيح.

بارثينا ⲡⲁⲣⲑⲉⲛⲁ من الأسماء المرتبطة باسم القديسة مريم بمعنى البتول أو العذراء

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

كنيسة مارمرقس بواشنطن دي سي
الولايات المتحدة

بتكليف من قداسة البابا تواضروس الثاني، قام نيافة الأنبا بيتر أسقف نورث وساوث كارولينا وكنتاكي، والمشرف علي كنائس فرجينيا، بسيامة الشماس كريس استفانوس باسم القس Elijah (إيليا) كاهنًا على كنيسة مارمرقس واشنطن دي سي، وذلك صباح يوم ٣٠ يوليو ٢٠٢٢م. بارك السيامة سبعة من الآباء الأساقفة هم أصحاب النيافة: الأنبا توماس أسقف القوصية وميرو، الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر، الأنبا سيرافيم أسقف أوهايو وميتشجان وإنديانا، الأنبا بازل الأسقف العام بجنوبي أمريكا، نيافة الأنبا جريجوري الأسقف العام بجنوبي أمريكا، الأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر، الأنبا أرشيليدس الأسقف العام بتورنتو. حضر الرسامة أيضًا جميع الآباء كهنة ولاية فيرجينيا وبعض الكهنة من ولايات أخري (إجمالى ١٥ كاهنًا). الجدير بالذكر أن هذه هي الرسامة الأولى لكاهن على مذبح كنيسة مارمرقس واشنطن دي سي تتم فى الكنيسة ذاتها. تهانينا إلى شعب ولجنة وكهنة الكنيسة.

إيبارشية نيويورك ونيو إنجلند

افتتح نيافة الأنبا ديفيد أسقف إيبارشية نيويورك ونيوإنجلند، يوم الجمعة ٥ أغسطس ٢٠٢٢م، أول كنيسة على اسم القديسين الراهب يسطس الأنطوني والقمص بيشوي كامل بالإيبارشية، وصلى القداس الإلهي بالكنيسة ذاتها، وعقب صلاة الصلح سام كاهنًا جديدًا للخدمة بالكنيسة باسم القس بيشوي كامل. شارك في الصلوات صاحبا النيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر، والأنبا جابريل الأسقف العام والنائب البابوي بأمريكا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا دافيد، وللقس بيشوي كامل، ولمجمع الآباء الكهنة، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية سيدني - أستراليا

قام نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابعها، صباح يوم الأحد ٧ أغسطس ٢٠٢٢م، بكنيسة القديس مار مرقس والشهيد مار جرجس، بمدينة بيزين بولاية كوينزلاند، التابعة لإيبارشية سيدني، بأستراليا، ورسم نيافته عقب صلاة الصلح الأب القس بيشوي وصفي كاهن الكنيسة ذاتها في رتبة القمصية. شارك في الصلوات الراهب القمص موسى الأنطوني وكيل ولاية كوينزلاند. خالص تهانينا لنيافة الأنبا دانييل، وللقمص بيشوي، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية السويس

قام نيافة الأنبا بموا أسقف السويس، يوم الاثنين الأول من أغسطس ٢٠٢٢م، بكنيسة الشهيد مار جرجس بحي الصباح بالسويس، بسيامة الدياكون صموئيل مجدي كاهنًا عامًا للخدمة بالإيبارشية باسم القس صموئيل. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بموا، وللقس صموئيل، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

الكنيسة باليونانية والقبطية ϵκκλησια وفي الأصل تعني محفل أو جماعة

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

إيبارشية دمياط وكفر الشيخ والبراري

قام نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري القداس الإلهي، صباح يوم الخميس ٢٨ يوليو ٢٠٢٢م، في كنيسة الشهيد مار جرجس بمدينة دسوق في كفر الشيخ، وشاركه عدد كبير من الآباء الكهنة، بسيامة الشماس ميشيل عاطف مينا كاهنًا جديدًا للخدمة بالكنيسة ذاتها، باسم القس بولا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ماركوس، وللقس بولا، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

كما صلى نيافته القداس الإلهي لليوبيل الذهبي لنياحة نيافة الأنبا أندراوس الأسقف قبل السابق للإيبارشية، صباح يوم الجمعة ٥ أغسطس ٢٠٢٢م، في كنيسة دير القديسة دميانة بالبراري، وشاركه عدد كبير من الآباء كهنة الإيبارشية وإيبارشيات أخرى، وسام نيافته عقب صلاة الصلح الشماس مينا القس سمعان كاهنًا جديدًا للخدمة بكنيسة الدير ذاته باسم القس كاراس.

خالص تهانينا لنيافة الأنبا ماركوس، وللقس كاراس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية شرق المنيا

قام نيافة الأنبا فام أسقف شرق المنيا، صباح يوم السبت ٦ أغسطس ٢٠٢٢م، بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا كاراس بقرية زاوية سلطان، برسامة كاهن الكنيسة القس بيجول عياد في رتبة القمصية، كما دشن نيافته قبل القداس ثلاث مذابح بالكنيسة ذاتها، حيث دشن المذبح الأوسط على اسم السيدة العذراء والقديس البابا كيرلس السادس، والمذبح البحري على اسم رئيس الملائكة ميخائيل والقديس الراهب يسطس الأنطوني، والقبلي على اسم القديسين الأنبا بيجول والقمص بيشوي كامل، إلى جانب شرقيات الهياكل الثلاث وحوامل الأيقونات وأواني الخدمة بالكنيسة ذاتها.

خالص تهانينا لنيافة الأنبا فام، وللقمص بيجول، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

المؤتمر الأول لسكرتارية الرعاية الاجتماعية

نظمت سكرتارية قداسة البابا للرعاية الاجتماعية مؤتمرها الأول يومي الاثنين والثلاثاء ٢٥ و٢٦ يوليو ٢٠٢٢م، لخدمة التعليم «علم ابنك» في بيت «كينونيا» للمؤتمرات بمدينة السادات، بحضور ٢٥ كاهنًا و٤٢ خادمًا من المسؤولين عن برنامج علم ابنك بـ١١ إيبارشية من إيبارشيات الكرازة المرقسية. تناول المؤتمر موضوعات تهتم بمنظومة التعليم وكيفية تطويرها، كما تم تبادل الخبرات بين الإيبارشيات فيما يخص كيفية إنجاح برنامج «علم ابنك» وانتشاره على مستوى المناطق والقري والنجوع، إلى جانب قيام بعض الإيبارشيات بعرض نماذج ناجحة من برنامج «علم ابنك» في إيبارشياتهم.

تدشين كنيسة الشهيد مار جرجس بكفر الزيات

دشن نيافة الأنبا بولا مطران طنطا وتوابعها، صباح يوم السبت ٦ أغسطس ٢٠٢٢م، كنيسة مار جرجس في كفر الزيات. شارك نيافته صلوات التدشين والقداس عدد من كهنة الكنيسة، وحضر أ.د. طارق رحمي محافظ الغربية، وأ.د. أحمد عطا نائب المحافظ، ورجال الدين الإسلامي ونواب مجلس النواب والشيوخ لمركز كفر الزيات.

نيافة الأنبا يوسف يعمد ١٧ شخصًا ببوليفيا

صلى نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليفيا، يوم الاثنين ٢٥ يوليو ٢٠٢٢م، القداس الإلهي في كاتدرائية السيدة العذراء والقديس مار مرقس الرسول بمدينة سانتا كروس في بوليفيا، وقبل القداس تمت معمودية ١٧ شخصًا من أبناء الإيبارشية. شارك في الصلوات الراهب القمص هدرا الأنبا بولا والقس مينا غبريال كاهن كنيسة Christ redeemer بلوس آنجلوس التابعة لإيبارشية كاليفورنيا، والذي كان يزور بوليفيا مع مجموعة خدام من إيبارشية كاليفورنيا.

الورق بالإنجليزية paper مشتقة من كلمة البردي، الذي اخترعه قدماء المصريون

وضع حجر أساس كنيسة مار مينا والبابا كيرلس السادس بالمنصورة

وضع نيافة الأنبا داود أسقف المنصورة وتوابعها، يوم الأحد ٣١ يوليو ٢٠٢٢م، حجر أساس كنيسة الشهيد مار مينا والبابا كيرلس السادس بمدينة المنصورة الجديدة.

خالص تهانينا لنيافة الأنبا داود ولشعب الكنيسة.

افتتاح دار يوحنا الحبيب للحكماء بالعاشر

افتتح نيافة الأنبا مقار أسقف إيبارشية الشرقية ومدينة العاشر من رمضان، يوم الأربعاء ٣ أغسطس ٢٠٢٢م، دار القديس يوحنا الحبيب لرعاية كبار السن في كاتدرائية الشهيد مار جرجس بمدينة العاشر من رمضان. وبدأ الدار التشغيل التجريبي في عيد القديس يوحنا الحبيب، ويقدم الدار العناية الروحية والطبية.

تدشين كنيسة السيدة العذراء بأسكر بإيبارشية أطفيح بعد تجديدها

دشن نيافة الأنبا زوسيما أسقف إيبارشية أطفيح وتوابعها، صباح يوم الأحد ٧ أغسطس ٢٠٢٢م، كنيسة السيدة العذراء بأسكر، التابعة للإيبارشية بعد الانتهاء من ترميمها وإعادتها إلى شكلها وطابعها القبطي الأصيل. ودُشِّنت المذابح وأيقونات الكنيسة، وذلك في سهرة روحية ممتدة بدأت في الخامسة مساء السبت السابق. شارك نيافته في الصلوات كهنة الكنيسة، وعدد كبير من الآباء كهنة الإيبارشية، والشمامسة والشعب. كانت مذابح الكنيسة قد تم تدشينها بعد الترميم الذي أعقب زلزال ١٩٩٢م بيد المتنيح الأنبا دوماديوس مطران الجيزة.

مؤتمر «اتصل بعائلة المسيح» بالفلبين

نظم نيافة الأنبا رويس الأسقف العام بآسيا مؤتمرًا للأسرة، يومي ١٣ و١٤ يوليو ٢٠٢٢م، تحت عنوان kumonekta sa pamilya ni Kristo أي «اتصل بعائلة المسيح»، بمقر كنيستنا بالفلبين. تضمنت فقرات المؤتمر إلى جانب القداس الإلهي، عددًا من الكلمات الروحية والفقرات الترفيهية، وشارك فيه شعب الكنيسة هناك.

رسالة دكتوراة عن رحلة العائلة المقدسة بجامعة Justus Liebig بألمانيا

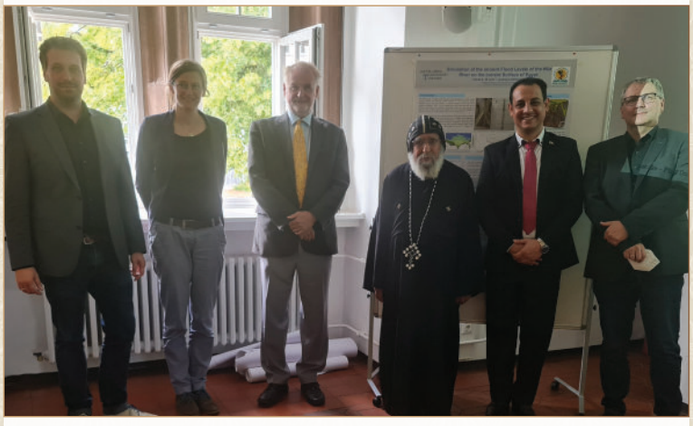

نوقشت يوم الجمعة الموافق ٨ يوليو ٢٠٢٢م، بمعهد الجغرافيا بجامعة Justus Liebig بألمانيا، رسالة الدكتوراة المقدمة من الباحث إسحق أبو الوفا ملاك جريس، مدرس مساعد بقسم الجغرافيا بكلية الآداب بجامعة ألمانيا، حول موضوع « التحليل المكاني والتحقق الكارتوجرافي من رحلة العائلة المقدسة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار من بعد». تمت الرسالة تحت إشراف البروفيسور دكتور أندرياس ديتمان بمعهد الجغرافية بجامعة JLU Gießen, Germany. تكونت لجنة المناقشة من: بروفيسور دكتور أولاف بوبنزر، بروفيسور دكتور ستيفان هيننمان، وبروفيسور دكتورة ليا شنايدر. تم منح الباحث الدرجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف. حضر المناقشة نيافة الأنبا ميشائيل أسقف جنوبي المانيا ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بكروفلباخ.

دهروط قرية بمركز مغاغة بالمنيا، أصلها القبطي ⲧⲏⲣⲱⲧ أي المعصرة

مفردات الحوار الحسن

قداسة البابا تواضروس الثاني

عظة الأربعاء ٣ أغسطس ٢٠٢٢م من المقر البابوي بالقاهرة

كيف ينجح الحوار الذي يتم داخل البيت؟

الحوار ليس بالكلام فقط. الحوار بالكلام نسمّيه "الحوار اللفظي"، لكن هناك حوار بكل أعضاء جسم الإنسان. الحوار اللفظي بالكلام يشكّل ٤٠٪ من الحوار، لكن يكمل الحوار باستخدام أعضاء الجسم مثل العين وحركة الفم حركة اليد... وهذه الأشياء تُدرّس في علوم الصحافة والخطابة والاجتماع. عندما تقابَل السيد المسيح مع المرأة السامرية، شجعها بالرغم من أن هناك خطية في حياتها، وعن طريق تواصل السيد المسيح مع السامرية وحواره معها، ربح المدينة كلها.

الحوار ليس معركة ندخلها حتى نتشاجر، أو لكي يثبت طرف أنه على صواب والآخر على خطأ. الحوار فنّ له أسس وقواعد، شيء من العلم وشيء من الفلسفة وشيء من الحكمة. الحوار يعبّر عن التفكير، وتقدير الموقف. بعد الحرب العالمية الثانية والتي مات فيها ملايين وانتهت سنة ١٩٤٥، ابتدأ العالم يدرك أن الحوار والتفاوض أفضل من القتال، وأصبحت هناك صياغة ثانية للعلاقات الإنسانية، فمثلًا بدل الحرب هناك المفاوضات، وفي التعليم بدل المحاضرة (شخص واحد يتكلم والباقي يسمعون) أسموها المحاورة (في اتجاهين)، في مجالات الاقتصاد الحوار قائم من خلال الدعاية، وأصبح العالم مليئًا بالبرامج الحوارية (talk shows).

الحوار قرار واستمرار وليس شجارًا، قرار أن أقبل الحوار مع الطرف الآخر، بشكل مستمر، ليس فيه أي نوع من الشجار. الحوار يحتاج نفسًا صاحية وعقلًا واعيًا يفهم ويتناقش بحسب حجم الموضوع.

(١) الإنصات: في الحوار يجب أن تنصت بينما يتكلم الآخر، الإنصات يعني الاستماع الجيد، والاستماع الجيد هو محاولة فهم الآخر، ضع نفسك مكان الآخر. أحيانًا في الحوار يتصنّع أحد الطرفين أنه يسمع بينما هو مشغول بشيء آخر (مثل الجريدة أو الموبايل)، هذا ليس إنصاتًا! الإنصات أن تنتبه بالكلية للطرف الآخر.

هناك أيضًا الاستماع الاختياري، وهو ما نراه كثيرًا عند الحوار مع أولادنا المراهقين، حيث يسمع الفتى أو الفتاة ما يعجبهما فقط.

هناك أيضًا للأسف مَن لا يحس بالكلام ولا يتفاعل معه أو يتأثر به. لا يركز في الحوار، بينما هناك من يسمع بكل كيانه، إنسان عاطفي يسمع وهو مهتم مهما كان الموضوع صغيرًا.

قلت لك في المرة الماضية، إنه من كثرة المعاملات بين الزوجين، يتكون قاموس كلمات خاص بهما، وكلما كان هذا القاموس به كلمات محبوبة يكون الكلام حلوًا، ويشتاق الواحد أن يتكلم مع الآخر مهما كان الموضوع بسيطًا أو متكرّرًا. لكن تذكّروا أن الرجل بصفة عامة كلامه قليل، ممكن أن يقضي وقتًا طويلًا لا يتكلم. على الجانب الآخر الكلام يعطي للمرأة متعة كأنها تحقق ذاتها من خلال الكلام، ونلاحظ أن البنت الصغيرة تتكلم قبل الولد، فالكلام بالنسبة للبنت يحقق لها متعة، وتحب أن تتكلم وتستفيض في الكلام. لذا يجب على الرجل أثناء الحوار أن يحترم كثرة كلام امرأته، ويجب على الزوجة أن تحترم الاختصار في كلام زوجها.

(٢) الصراحة: أجرينا اختبارًا بين مجموعة من الشباب ووالديهم، وسألنا إحدى الأمهات: ما هو أكثر شيء ينجح الزواج؟ قالت: الصراحة. الصراحة تبني الثقة، وكلما وُجِدت الصراحة في البيت كان البيت قويًا. لذلك يجب أن يكون الحوار في البيت **حوارًا مفتوحًا**، فيه مكاشفة، ونقاش دون فرض الرأي، ولكن أهم ما فيه **الصراحة دون أدنى تجريح**. الصراحة فيها حكمة، ومكاشفة دون أي تجريح بأيّة صورة من الصور.

(٣) استخدام الكلمات الحلوة: يستخدم الإنسان في الحوار اللفظ الذي فيه لطف. وصية الكتاب المقدس تقول: «كونوا لُطَفاءَ بَعضُكُمْ نَحوَ بَعضٍ، شَفوقينَ، مُتَسامِحينَ كما سامَحَكُمُ اللهُ أيضًا في المَسيحِ» (أفسس ٤: ٣٢). الخطأ وارد من أحد الزوجين، والسهو وارد، لذا يجب على الطرف الآخر استخدام الألفاظ الحلوة. كلمة "حاضر" كلمة جميلة، "من فضلك"، "أشكرك"، "ربنا يخليك لنا"، "أنت فرحتنا"... الكلمات الرقيقة تنساب للوجدان، ولها تأثير كمثل تأثير المياه للغروس الجدد أي أنها تنتعش المشاعر، وتساعد في تحقيق الحوار الناجح.

(٤) إظهار الحب واحترام مشاعر الآخر: الأصحاح الثالث من رسالة معلمنا يعقوب الرسول يتكلم عن ضبط اللسان. معظم المشكلات -إن لم يكن كلها- سببها عدم ضبط اللسان. واللسان والحنجرة والكلام هي ما تميّز الكائن البشري عن باقي المخلوقات. «بِهِ نُبارِكُ اللهَ الآبَ، وبِهِ نَلعَنُ النّاسَ الّذينَ قد تكوَّنوا على شِبهِ اللهِ» (يعقوب ٣: ٩)، يا لها من معادلة صعبة جدا! احترام مشاعر الآخر هو قمة الشعور الإنساني النبيل. انتقاء الكلمات المناسبة عندما يكون الآخر مجروحًا، والإنصات الجيد، هي أحد وسائل احترام شعور الآخر.

يجب أن يُظهر الزوجان حبهما لبعضهما البعض، أن يحترم أحدهما الآخر، ويكون كلاهما سببًا في نجاح الآخر. إظهار الحب بكل المشاعر الحلوة يضيف بسمة على الحياة. كلمة لطيفة ذُكِرت في موقف ما هما فقط يعلمانه، تعطي إحساسًا أن هذا الطرف واقف مع الآخر، ويريد أن يسعده.

(٥) الوقت: أكثر ما يعاني منه الإنسان الأجهزة التي تسرق وقته مع الآخر. لا تجعلوا الجلوس أمام التليفزيون أو النت أو الموبايل يسرق وقتكما. أثمن شيء تقدمانه لبعضكما هو الوقت. وقت لكما أنتما الاثنين لا تنشغلان فيه بأي شيء. «فانظُروا كيفَ تسلُكونَ بالتَّدقيقِ، لا كَجُهَلاءَ بل كحُكَماءَ، مُفتَدينَ الوقتَ لأنَّ الأيّامَ شِرّيرَةٌ» (أفسس ٥: ١٥-١٦). لاحظا كيف ارتبط التدقيق بالحكمة، الذي يستغل الوقت حسنًا هو حكيم. أجمل استغلال للوقت هو التواجد معًا، وقد حدثتكم سابقًا عن سعادة التواجد.

هذه خمس ملاحظات تشجع على الحوار الحسن، **إذًا ما الذي يجعل الحوار غير مثمر؟**

(١) الصمت: أحد الطرفين يتكلم والآخر صامت، إمّا متجاهل الآخر، أو أنه في حالة انطواء، أو يتصنّع الغضب، أو ليبيّن عدم اكتراثه بالكلام... كل هذه السلبيات تضيّع الحوار. الصمت يتسبب في الخصام، والكتاب علّمنا «لا تغرب الشمس على غيظكم» (أفسس ٤: ٢٦).

(٢) الثرثرة: أن يتكلم الشخص ويتكلم، من موضوع لآخر... ويحدث تشويش ويغيب المنطق ويغيب الوضوح وتغيب الجدية. لكي ينجح الحوار يجب أن يكون الحوار محددًا: سنتحدث عن كذا فقط.

(٣) الدموع: الدموع تقطع الحوار، وتخرجه عن العقلانية. وأحيانًا تستغل المرأة الدموع كوسيلة ضغط على زوجها. الدموع تضيّع معنى الحوار نهائيًا. ليكن حواركم بعقل وبحكمة وبألفاظ رقيقة، وللمشاعر لها وقت آخر.

(٤) الغضب: النار لا تطفئ النار، ولكن الماء يطفئ النار. الغضب كالنار، إذا غضب أحد الزوجين، فيجب على الآخر أن يكون كالماء. الغضب يظهر في الصوت العالي، النقد الشديد، الإهانة... الغضب يقطع الحوار.

(٥) قلّة الوقت: فقد يسرق التليفزيون الوقت، وقد يسافر أحد الزوجين ويبعد عن الآخر، العمل المنهك للإنسان...

أخيرًا: انتبهوا أيها الأزواج وأيتها الزجات لأن هذه هي مفردات الحوار الناجح، فهذه هي مفردات الحوار الناجح، لكي يكون التواصل بالكلام أحد أسباب نجاح حياتكم. أنصحكم بقراءة الأصحاح الثالث من رسالة معلمنا يعقوب لتعرفوا قيمة الكلام.. لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد.

الجلابية من الملابس المصرية، وأصلها القبطي ϬΟΛΒΕ

رسالة ماجستير بالكلية الإكليريكية عن مفهوم النعمة في اللاهوت الأرثوذكسي

نُوقشت يوم الثلاثاء ٢ أغسطس ٢٠٢٢م، بمقر الكلية الإكليريكية اللاهوتية بالأنبا رويس، رسالة الماجستير المقدمة من الباحث القس ميصائيل القمص آنجليوس وموضوعها «مفهوم النعمة في اللاهوت الأرثوذكسي - دراسة كتابية لاهوتية تاريخية». تكونت لجنة المناقشة من أ.د. سعيد حكيم رئيسًا، أ.د. القمص بنيامين المحرقي مشرفًا، أ.د. القس بيشوي حلمي عضوًا، وفي ختام المناقشة منحت اللجنة الباحث تقدير امتياز.

رسالة الماجستير بمعهد الرعاية والتربية عن العقل المسيحي بين أساطير نشأة الكون والعلوم الكونية الحديثة

نوقشت بمعهد الرعاية والتربية بمقره بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية يوم الجمعة ٥ أغسطس ٢٠٢٢م، رسالة الماجستير المقدمة من الباحث ريمون رزق حاجب، وموضوعها «العقل المسيحي بين أساطير نشأة الكون والعلوم الكونية الحديثة». تكونت لجنة المناقشة من: أ.د. مجد إلياس مشرفًا ورئيسًا، والدكتور القس بيشوي حلمي مناقشًا، أ.د. عايدة نصيف مناقشًا، والدكتور القس بافلي موريس مناقشًا. وفي ختام المناقشة منحت اللجنة درجة الماجستير للباحث بتقدير جيد جدًا.

الأسرة (*)

نعلم أن الله له المجد خلق حواء فكوّن منها وآدم أسرة من اثنين، ازداد عدد أفرادها مع ولادة البنين وتكاثرهم وأنسالهم. وهكذا استمرت حياة البشر في أسر من الأزواج والبنين. وإن كان من اللازم أن ندرك أن بعض الأفراد أحبوا حياة الوحدة كإيليا النبي.

الأسرة:

غير أن الغالبية العظمى في القرون الأولى كانت الحياة في الأسرة، وكانت هناك رغبة عامة في تكوين الأسرة مثلما رغبت سارة وابراهيم (تك ١٧). ورغبت رفقة (تك ٢٥: ٢١). وأعلن يشوع أنه يعبد الرب هو وأهل بيته (يش ٢٤: ١٥).

وكانت الكرازة كما أوصى الرب التلاميذ تشمل الأفراد مثلما حدث مع الوزير الإثيوبي. والبيوت مثلما أوصى الرب التلاميذ بقوله «وأي **بيت** دخلتمون فهناك أقيموا ومن هناك أخرجوا» (لو٧: ٤). ودخل الرب بيت سمعان، وكان يقيم في بيت مرثا ومريم ولعازر، وبات في بيت زكا وانتقده الرؤساء قائلين «إنه دخل ليبيت عند رجل خاطئ» (لو٩: ٧). ودخل التلاميذ بيت كرنيليوس (أع١٠)، وليديا (أع١٦: ١٥).. والجميع.. وفي خطاب القديس بولس الوداعي لأهل أفسس «لم أؤخر شيئًا من الفوائد إلا وأخبرتكم وعلمتكم به جهرًا وفي كل بيت» (أع٢٠: ٢٠).

التربية المنزلية:

ولذا فزيارة الراعي للأسرة أمر أساسي. وليس من مانع أن يقوم بالزيارة معاونًا للكاهن بعض الشمامسة مناسبي السن معروفين بالتقوى والاتزان. وتشمل الزيارة **الاعتناء بكل فرد في الأسرة**. وهكذا كان الكهنة يفعلون حين يجرون صلاة القنديل على سبيل المثال. فنراهم يجلسون إلى كل فرد يستمعون إلى اعترافاته قبل إجراء القنديل ويستمعون إلى الشبان قبل إقبالهم على صلاة الإكليل أو الخطبة.

وليس المطلوب الاستماع إلى الاعتراف فقط، بل دراسة الأسرة لدراستها للكتاب، وسلوكياتها، وعلاقات الأفراد بعضهم ببعض أو بأعضاء المجتمع، ومن هنا يُفضَّل أن تُسمّى عملية الزيارة **"التربية المنزلية"** وليس مجرد الافتقاد. فالافتقاد للسؤال على المرضى وتعزية الحزانى والدعوة لحضور القداسات والمواظبة على التناول من الأسرار المقدسة، أما **"التربية المنزلية"** فتضمن متابعة الدراسة والسلوك والسلام العائلي والصداقات والتسليات ووسائل شغل وقت الفراغ كالقراءات الإضافية، وعلاقة الأفراد بالاجتماعات الكنسية. فهي في حقيقتها تربية منزلية تتضمّن الافتقاد الدوري دون الاقتصار عليه. فكما قال معلمنا بولس «اسهروا متذكرين أني ثلاث سنين ليلًا ونهارًا لم أفتر أن أنذر بدموع «كل واحد» (أع٢٠: ٣١)، ووصية الرب «وحين تدخلون البيت سلموا عليه» (مت١٠: ١٢).

(*) نُشرت بمجلة الكرازة – السنة الثامنة والعشرون – العدد ٧ و٨ - ٢٥ فبراير ٢٠٠٠ – صـ٧

أمنا العذراء

نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطرح وشمال افريقيا
metropolitanpakhom@yahoo.com

يكتب معلمنا يعقوب: «**مَنْ هو حَكيمٌ وعالِمٌ بَينَكُمْ، فلْيُرِ أعمالَهُ بالتَّصَرُّفِ الحَسَنِ في وداعَةِ الحِكمَةِ. ولكن إنْ كانَ لكُمْ غَيرَةٌ مُرَّةٌ وتَحَزُّبٌ في قُلوبِكُمْ، فلا تفتَخِروا وتَكذِبوا على الحَقِّ. لَيسَتْ هذِهِ الحِكمَةُ نازِلَةً مِنْ فوقُ، بل هي أرضِيَّةٌ نَفسانِيَّةٌ شَيطانِيَّةٌ. لأنَّهُ حَيثُ الغَيرَةُ والتَّحَزُّبُ، هناكَ التَّشويشُ وكُلُّ أمرٍ رَديءٍ. وأمّا الحِكمَةُ الّتي مِنْ فوقُ فهي أوَّلًا طاهِرَةٌ، ثُمَّ مُسالِمَةٌ، مُتَرَفِّقَةٌ، مُذعِنَةٌ، مَملوَّةٌ رَحمَةً وأثمارًا صالِحَةً، عَديمَةُ الرَّيبِ والرِّياءِ. وثَمَرُ البِرِّ يُزرَعُ في السَّلامِ مِنَ الّذينَ يَفعَلونَ السَّلامَ**» (يع٣:١٣-١٨).

الحكمة فضيلة ظهرت في حياة أمنا العذراء بقوة، وفيها اكتملت علامة الحكمة النازلة من فوق، فأمنا العذراء بحكمة قبلت الدعوة التي حملها لها الملاك بإذعان قائلة: «هوذا أنا أمة الرب» (لو١:٣٨)، وبحكمة مملوءة بساطة ذهبت لتخدم بيت أليصابات نسيبتها حتى تلد. بحكمة أطاعت القديس يوسف البار عندما قرّر الهروب إلى مصر بأمر من ملاك الرب، وبدون ريب تحركت حاملة طفلها إلى أرض مصر الغريبة عنها، وبحكمة امتلأ قلبها بالرحمة وشعرت باحتياج أصحاب عرس قانا الجليل فترفقت بهم وطلبت من أجلهم، وبحكمة ارتضت بسلام أن ينشغل ابنها بعمل الخدمة والكرازة فلم تحزن بل امتلأ قلبها بالسلام عندما أشار ابنها للجموع قائلًا: «ها أمي وإخوتي» (مر٣:٣٤)، وبحكمة أيضًا وقفت تحت الصليب صامتة رغم الآلام التي تعتصر قلبها لأنها كانت تعرف أن السيد يصنع خلاصًا للعالم كله.. لذلك امتلأت حياة أمنا العذراء بثمار هذه الحكمة.

والحكمة المسيحية فضيلة لا يمكن أن نفصلها عن فضيلة البساطة، فالرب يسوع أوصانا «**كونوا حكماء كالحيات وبسطاء كالحمام**» (مت١٠:١٦)، فالحكمة بدون بساطة قد تصير مكرًا، والبساطة بدون حكمة قد تقود إلى الحماقة.

ومقياس الحكمة المسيحية هو التصرُّف الحسن، فالإنسان الحكيم لا يعرف السلبية، بل يصنع الخير والصواب بحكمة وبساطة رغم شرّ الآخرين. هكذا صنع يوسف البار فتصرّف بحكمة نحو مسئوليته، ومع إخوته، رغم الشر الذي أظهروه نحوه.

الحكمة المسيحية تستطيع أن تقتنيها بالصلاة الدائمة «من تعوزه حكمة فليطلب من الله» (يع١:٥)، والدراسة الدائمة في الكتب المقدسة، والتأمل في قصص الكتاب المقدس. كما يساعدك مرشدك الروحي دائمًا أن تسلك طريق الحكمة، وأيضًا رصيد خبراتك الروحية يستطيع أن يهديك إلى طريق الحكمة في مرات كثيرة. وإن تحيّرتَ في مواقف صعبة، حاول أن تسأل نفسك: ماذا كان الرب يعمل لو واجه هذا الموقف؟

الاندفاع والتسرع في الكلام أو اتخاذ القرارات قد يفقدك الحكمة المسيحية، لذلك في كل مواقف حياتك تأنَّ وصلِّ أن يعطيك الرب حكمة التصرُّف الحسن ومعرفة مشيئته الحكيمة دون اندفاع أو تسرُّع.

الحكمة المسيحية أيضًا تجعلك تستطيع أن تتصرف بحكمة في المواقف المتباينة، وتجعلك قادرًا أن تفرّق بين المتناقضات، فتعرف متى تتكلم ومتى تصمت بحكمة وليس صمتًا مَغيظًا، وتستطيع أن تصنع توازنًا بين محبة الله ومخافته في حياتك، وتستطيع أن تصنع الخير برحمة لا تخلو من الحزم كلما احتاج الأمر.

الحكمة البسيطة درس نحتاج أن نتعلمه من أمنا العذراء، ونجاهد خلال فترة الصوم لنقتني هذه الفضيلة التي تميزت بها الشفيعة الأمينة الحكيمة لجنس البشرية.

مستقبل العمل المسكوني

نيافة الأنبا سرابيون مطران لوس انجلوس
bishopserapion@lacopts.com

تنعقد الجمعية العمومية الحادية عشرة لمجلس الكنائس العالمي في ألمانيا في الفترة من ٣١ أغسطس إلى ٨ سبتمبر ٢٠٢٢م، تحت شعار «محبة المسيح تحرك العالم نحو المصالحة والوحدة – Christ's love moves the world to reconciliation and unity».

والجمعية العمومية لمجلس الكنائس العالمي تجتمع كل سبع سنوات، ويحضرها ممثلون عن جميع الكنائس الأعضاء في المجلس. وتهتم الجمعية العمومية بمراجعة العمل المسكوني ووضع خطوط عريضة للعمل المسكوني المستقبلي.

وأود أن أطرح رؤية شخصية لمستقبل العمل المسكوني بناءً على ما اكتسبته من معرفة من خلال اشتراكي في العمل المسكوني منذ عام ١٩٨٣م.

أولًا: الوحدة المسيحية:

بدأت الحركة المسكونية مع بدايات القرن الماضي بهدف واضح هو تحقيق الوحدة المسيحية، متخذةً شعارًا لها صلاة السيد المسيح «ليكون الجميع واحدًا» (يو١٧:٢١). رغم المجهودات المخلصة لتحقيق هذا الهدف النبيل، فإن الواقع أن هذا الهدف صار بعيدًا عن التحقيق عمّا كان عليه الوضع عندما بدأت الحركة المسكونية، فالاختلافات اللاهوتية زادت، والانقسامات أيضًا زادت. لم يحدث أن توصل العمل المسكوني على مدى مايقرب من مئة عام إلى اتفاق لاهوتي انعكس إيجابيًا على استعادة الشركة، ولم يحدث أي مثال لاستعادة الشركة بين الكنائس، بل حدث العكس: كنائس في شركة مع بدايات العمل المسكوني حاليًا قطعت الشركة. لقد صار الحديث عن الوحدة المسيحية حديثًا جميلًا يُقال في اللقاءات المسكونية دون مردود حقيقي واقعي، بل أحيانًا صار قول حقّ يُراد به باطل من البعض لاستغلاله في خداع البسطاء ودفعهم إلى ترك كنائسهم والانضمام إلى اجتماعات تدّعي أنها لا طائفية، أو وصف المتمسكين بالإيمان السليم والسعي الحقيقي للوحدة بالتعصُّب وضيق الأفق.

ثانيًا: الشهادة أ المشتركة:

حدث تطور في السنوات الأخيرة في المجالس المسكونية فصارت تركّز على الشهادة المشتركة Common Witness بدلًا من الوحدة المسيحية، بمعنى قبول الاختلافات اللاهوتية لكن تحديد بعض المجالات للعمل المشترك وتقديم شهادة مسيحية مشتركة، مثل مواجهة الفقر والظلم والحروب وتغيرات المناخ...

ثالثًا: الفهم المتبادل:

الحوارات اللاهوتية صارت تركز على الفهم المتبادل Mutual Understanding أكثر من تحقيق اتفاق حول نقاط الخلافات اللاهوتية، فمثلًا يتم مناقشة موضوع معين، ويعرض كل طرف وجهة نظره من خلال أوراق بحثية، ثم يتم تحديد نقاط الالتقاء ونقاط الاختلاف، ثم ينتقل الحوار إلى نقطة خلافية أخرى...

أثمرت اللقاءات المسكونية عن تعارف بين القيادات الكنسية، ومجالات للتعاون المشترك في بعض المجالات الرعوية مثل توفير أماكن للصلاة أو عقد اتفاقات رعوية أو دعم المسيحيين المُضطهَدين، مع تبادل الزيارات على مستوى القيادات الكنسية.

إن اشتراك كنيستنا القبطية الأرثوذكسية في العمل المسكوني -سواء من خلال عضوية المجالس المسكونية أو الحوارات اللاهوتية أو تبادل الزيارات- أفاد كنيستنا كثيرًا، ولكن علينا أن نكون واقعيين ومدركين للمتغيّرات الحادثة في العمل المسكوني. علينا أن نستخلص من اشتراكنا في العمل المسكوني ما يدعم رسالة كنيستنا الرعوية نحو شعبنا، ونتعرف على التيارات الفكرية المتغيرة لنحافظ على ثوابت الإيمان المُسلَّمة لنا بدماء شهدائنا وتعب آبائنا القديسين.

الاسم بشاي ⲡⲁϣⲁⲓ، يعني عيد بالقبطية، ومنه أيضًا اشتق اسم بخيت

مؤسسة سان مارك لتوثيق التراث القبطي

صورة أرشيفية

مؤسسة «سان مارك» لتوثيق التراث القبطي، هي مؤسسة غير هادفة للربح، رسالتها توثيق التراث القبطي ودعم الأعمال العلميّة الأكاديميّة والبحثية والباحثين في مجال الدراسات القبطية، بواسطة أنشطة الدراسات والتوثيق والحفظ والنشر العلمي، وتوفير المصادر الموثقة وقواعد البيانات اللازمة لذلك.

وتشرّفت المؤسسة برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني لمجلس أمنائها، ورعايته لها وتفضله بمنحها مقرًا بالكاتدرائية.

التاريخ:

تأسست المؤسسة عام ١٩٩٨م، على يد المتنيح الدكتور فوزي إسطفانوس ومجموعة من الأراخنة والأساتذة المهتمين بالتراث القبطي، وهم: د. جودت جبرة، د. هدى اسكندر، د. يونان لبيب رزق، د. سليمان نسيم، د. وليم سليمان قلادة، م. فهيم واصف. وكان اسمها عند التأسيس مؤسسة «القديس مرقس لدراسات التاريخ القبطيّ".

وقد حظيت باهتمام ورعاية مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث حيث أعطاها مكانًا في مبنى معهد الدراسات القبطية بالأنبا رويس ومنحها طرس بركة. ثم شَرُفَت من بعده برعاية ورئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني. ويستمر قداسة البابا تواضروس الثاني -أدام الله حياته- حاليًا في الاهتمام بعمل المؤسسة ورعايته، كما أعطى قداسته مقرها مساحة إضافية بالمبنى.

وفي عام ٢٠١٩ صدر قرار بابوي خاص بالمؤسسة، هذا نصه:

"تكليف مؤسسة سان مارك للتاريخ القبطي بإنشاء «وحدة علمية لحفظ التراث القبطي» تعتني بكل نوعياته، مع إعداد كوادر دراسية على مستوى علمي متخصص في دراسة وصيانة وحفظ مقتنيات هذا التراث، وتأهيله لخدمة العلماء والباحثين والمهتمين بمثل هذه الدراسات. ويكون مجلس إدارة المؤسسة مسئولًا عن هذه الوحدة العلمية ماليًا وإداريًا. وعلى ابن الطاعة تحل البركة.

البابا تواضروس الثاني

٢٠١٩/١٠/١".

محاور العمل:

+ برنامج الدراسات القبطية: يهدف إلى دعم الكوادر الدراسية ونشر الدراسات العلمية في مجالات التاريخ والحضارة القبطية.

+ برنامج توثيق وحفظ التراث: يعمل على توثيق التراث وتوفير أدوات البحث وتكوين الوحدات العلمية ونشر العلم والثقافة اللازمين لحفظه وصيانته.

+ برنامج نشر الثقافة القبطية: يعني برفع الوعي بأوجه الحضارة القبطية عن طريق إتاحة المعلومات المبسطة وإعداد المواد والأنشطة المناسبة، وإتاحتها عبر أدوات التواصل المجتمعي كجزء أساسي من الميراث الحضاري المصري الكبير، لنتمكن من تقديم تراثنا للأجيال الحالية والقادمة بأشكال معاصرة جذابة تخاطب الفئات والشرائح المجتمعية المتعددة.

ثمار العمل:

مسيرة عمل المؤسسة على مدى ٢٥ عاما قدمت خلالها:

+ ٩ مؤتمرات دولية: فقد نظمت، منذ تأسيسها، تسعة مؤتمرات دولية لمناقشة موضوعات تخص التراث القبطي بحضور قامات علمية رفيعة من مختلف أنحاء العالم، وقامت بنشر أعمال هذه المؤتمرات بالتعاون مع الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

+ ٦ ورش عمل: هذا بالإضافة إلى مجموعة من ورش العمل المُتخصصة تناولت الحياة اليوميّة والمرأة في العصر القبطيّ وتاريخ البطاركة ومصادر الطقس في المصادر العربية، إلى جانب تاريخ الفن القبطيّ واللغويات القبطية.

+ ٣ ملتقيات لشباب الباحثين: تهتم المؤسسة بشباب الباحثين لرفع كفاءتهم وإحاطتهم بأحدث أساليب البحث في العالم، ولذا فإنها تُنظِّم في هذا النحو سلسلة من المُلتقيات الدوريّة تسمى "تراث الأجداد في عيون الأحفاد" وتنشر الأوراق البحثيّة الخاصّة بها في مجلدات، وقد صدر مجلدان والثالث قيد الإعداد.

+ توثيق مواقع التراث القبطي: وفي إطار جهودها لتوثيق وتسجيل جميع أديرة والكنائس القبطية الأرثوذكسية في جميع أنحاء مصر، قامت بتصوير ٤١ موقعًا في جميع أنحاء البلاد منذ عام ٢٠١٣، وبعض هذه المواقع تم عرضها في شكل كتاب على موقع المؤسسة الإلكتروني.

+ التعاون مع مكتبة الإسكندرية: كما قدمت أيضًا ١٦ قرصًا مضغوطًا لمكتبة الإسكندريّة مُسجلًا بها قرابة ٣٥٠ ألف عنوان، و٧٦٠ ألف صفحة من المخطوطات تمثل نحو ٤٠٪ من المخطوطات القبطيّة الموجودة بالخارج. قدمها مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث إلى مكتبة الإسكندرية في زيارته التاريخية الأولى لها عام ٢٠٠٣.

الإصدارات:

صدر عن المؤسسة حتى الآن ٢٥ إصدارًا بالعربية والإنجليزية:

+ ٨ مجلدات في سلسلة "Monasticism & Christianity" باللغة الإنجليزية بالتعاون مع دار نشر الجامعة الأمريكية بالقاهرة، كل منها اختص بنشر أوراق المؤتمر الدولي المعني بتاريخ المسيحية والرهبنة في منطقة من مناطق مصر: الفيوم، الصعيد في جزئين، وادي النطرون، أسوان والنوبة، مصر الوسطى، شمال مصر، الإسكندرية والصحراء الغربية.

+ كما شاركت الجامعة الأمريكية في نشر كتابين باللغة الإنجليزية هما "Coptic Civilization" و"Two Thousand Years of Coptic Christianity"

+ ٦ مجلدات في سلسلة عن تاريخ المسيحية وآثارها في الإيبارشيات المصرية غطت أسوان والنوبة، الخمس مدن الغربية، سوهاج وإخميم، نقادة وقوص وإسنا وأرمنت، الجيزة، أسيوط.

+ سلسلة أعمال ملتقى شباب الباحثين وقد صدر منها مجلدان.

+ كتب تاريخية متنوعة: التقاويم فلكيًا وأثريًا، مارمرقس كاروز الديار المصرية، تراث الأدب القبطي، تاريخ الأمة القبطية، Women In Late Antique Egypt، New Testament Scenes In Coptic Monasteries.

+ وتُنظِّم حاليًا سلسلة لنشر الرسائل العلميّة المجازة تشجيعًا لحاملي الماجستير والدكتوراة.

الختام:

وتنتوي المؤسسة -في المستقبل القريب والبعيد- المُضيّ قُدُمًا في استكمال رسالتها بخُطى واضحة وثابتة تؤهلها لأن تكون صرحًا علميًّا وعونًا لكوادر الباحثين في دراسات التراث القبطيّ، وإتاحة أحدث ما وصل إليه العالم المُتقدِّم، أمام جميع فئات المصريين بطريقة علميَّة شيقة وسلسة يفهمها المتخصصون وغير المتخصصين. كما تعد المؤسسة خطة العمل للتعامل مع التراث القديم بالوسائل الحديثة في عصر الرقمنة والذي يتطلب قواعد بيانات وبنية أساسية إلكترونية. وتعمل المؤسسة الآن على تحديث تقنيات التوثيق والأرشفة لتكفل تسجيل التراث وتسليمه للأجيال القادمة.

للتواصل مع المؤسسة:

ايميل: publications@stmarkfoundation.com

رقم التليفون: ٢٦٨٥٧٣٧٧ يوميًا من الساعة ١٢ إلى ٤ مساءً، ماعدا السبت والأحد.

الموقع الإلكتروني: www.stmarkfoundation.com

الفيس بوك: St. Mark Foundation for Coptic History Studies

الاهتمام بالنفس الواحدة

نيافة الأنبا موسى أسقف عام الشباب
mossa@intouch.com

تختلف النفس الإنسانية من شخص إلى آخر بسبب ما يرثه الإنسان من مؤثرات، وما يحيط به من بيئات، وما يقابله من مصادمات وظروف. لذلك فللرب يسوع طرق مع النفوس تختلف بعدد بني البشر أنفسهم.

هناك أنواع مختلفة من الشباب، ولكل نوع احتياجاته الخاصة وأسلوب خدمته، فمثلًا:

١- **هناك الشباب المستهتر البعيد عن بيت الله**، وهذا يحتاج إلى كلمة حية تصدم استهتاره: «**وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الضَّاحِكُونَ الآنَ لأَنَّكُمْ سَتَحْزَنُونَ وَتَبْكُونَ**» (لو٦:٢٥).

٢- **وهناك الشاب الخاضع لخطاياه**، في إحساس بصغر النفس والمذلة، بروح يأس من التوبة والنقاوة، ويحتاج إلى بشارة الكلمة المفرحة عن النعمة المُخلِّصة لجميع الناس، مع تشجيع في الجهاد وتركيز لأنظاره نحو المسيح هدف الجهاد، ووسيلته، ليخرج الشاب من انحصاره في ذاته، واعتماده على نفسه، ويوجه قلبه بحب وثقة نحو المسيح كغاية حقيقية، والوجود في حضرته كهدف دائم، فينشغل بالمسيح عن نفسه وعن خطاياه.

٣- **وهناك الشاب المنتظم في الكنيسة وفي كثير من الممارسات الروحية دون أن يحيا المسيحية في عمقها**، ودون أن يسلّم داخله للمسيح، وهذا يحتاج إلى بذرة حياة توضع في أعماقه، مع زلزلة تهز استكانته الخطيرة، لتدفعه نحو توبة صادقة وتعمق سليم، وتغيير حقيقي.

٤- **وهناك الشباب السائر في طريق الرب بقلب مخلص**، ويحتاج إلى دفعات بسيطة وضوابط. ولكن اقتحام الخادم لنفسه الحلوة كموجّه وقائد، مستخدمًا تأثيراته الشخصية أو العاطفية دون تكليف إلهي وقيادة سماوية، قد يوقف نمو الشاب ويطرده إلى خارج دائرة المسيح. وقد يخلق من الشاب «**قديسًا متكبرًا**» يسقط سريعًا فريسة الضربات اليمينية.

٥- وهناك **الشاب الموسوس** الذي يسأل كثيرًا، ويعتمد على تداريبه وجهاده، ويدقق فيها بصورة مريضة، ويتساءل بإستمرار عن التصرف السليم في تفصيلات بسيطة في الكلام والمعاملات والعلاقات. وهو يحتاج إلى كلمة حية تخرجه من نفسه كوسيلة وصول، ومن ذاته كصنم معبود، ليقبل أن يخطئ ويتعلم، ويُساء فهمه ويُهان، ويعرف ضعفه إذ يضيع وقاره المصطنع، لينطلق في طريق المسيح بأمانة كاملة لشخصه، وتنفيذ دقيق لوصاياه، بلا شكوك وتصورات ووسوسة، بل بأمان ويقين وبهجة، مبعثها نور المسيح الداخلي، وصوت الروح الواضح كمرشد وموجه وتدبير أب روحي، مع قلب موحد في إتجاه المسيح، لا يطلب لنفسه شيئًا، ولكن الدخول الخاطئ إلى هذه النفس قد يربكها كثيرًا، فتتصور حديثنا عن حرية مجد أولاد الله فرصة للجسد والتهاون..

لذلك فمع أن العمل الفردي هام وجوهري في الخدمة بسبب الفروق بين الأفراد، إلا أنه سيف ذو حدين، إذ يمكن أن يتحول بين أيدينا إلى أضرار بالنفوس. لهذا يحتاج الخادم إلى نعمة خاصة في الخدمة الفردية مع حكمة لتوجيه النفوس «**وَرَابِحُ النُّفُوسِ حَكِيمٌ**» (أم١١:٣٠).

العذراء وسر التجسد

القس ابرهيم القوص عازر
كنيسة الشهيد مارمينا، كينجستون، كندا
fribrahemazer2003@gmail.com

تمثل العذراء مريم بشخصها وعملها جانبًا رئيسًا في قصة خلاصنا وتجديد طبيعتنا، فبحسب تعبير القديس كيرلس الكبير: "إننا نؤكد أن الابن وحيد الجنس قد صار إنسانًا، حتى إذ يولد من امرأة حسب الجسد، يعيد الجنس البشري فيه من جديد". لذلك كان الإيمان بأمومة العذراء مريم ودوام بتوليتها، هو الضامن لفهم سليم لحقيقة تجسد الرب يسوع. لذلك صاغت الكنيسة العقيدة الكتابية الخاصة بأمومة القديسة مريم ودوام بتوليتها، خلال صراعها ضد الهرطقات، لتأكيد حقيقتين تخصان السيد المسيح نفسه:

الحقيقية الأولى: حقيقة الميلاد الزمني: إن يسوع المسيح قد وُلِد ميلادًا حقيقيًا وكاملًا من القديسة مريم في الزمن، فلم يكن خيالًا أو مجرد جسد أثيري، ولم يتخذ طبيعة بشرية ناقصة، لكنه اتحد بطبيعة بشرية كاملة وصار إنسانًا كما قال البشير يوحنا في إنجيله.

الحقيقة الثانية: حقيقة الميلاد الأزلي: إن يسوع المسيح المولود من القديسة مريم في الزمن، هو ابن الله الكلمة، المولود من الله الآب قبل كل الدهور، والمساوي له في الجوهر. لقد كانت الكنيسة في بداية عهدها تموج بكثير من الأفكار الفلسفية للداخلين الجدد، التي ظهرت من خلال بعض الأفكار المنحرفة (كالغنوسية، والمانية، والأوطاخية...)، التي تنكر كمال الطبيعة الإنسانية. فجاء تعبير "والدة الإله - الثيؤطوكوس" لتأكيد حقيقة أن الابن الكلمة أخذ طبيعة بشرية كاملة، فجسده لم يكن خيالًا، وميلاده من مريم العذراء هو ميلاد حقيقي، وبالتالي هي أم حقيقية (أم الله)، التي اتخذ منها الله الكلمة طبيعة بشرية واتحد بها. وعندما جاءت **الآريوسية والنسطورية** لتنكر كمال طبيعته الإلهية، بكونه الابن الكلمة المساوي للآب في الجوهر، كان هذا اللقب (ام الله) هو لإعلان أن السيد المسيح هو الله المتجسد وليس مجرد إله شبيه لله في الجوهر (كما علّم آريوس)، وأنه ليس مجرد إنسان عادي حلّ فيه الكلمة في المعمودية (كما علّم نسطور)؛ فالعذراء ليست أم الإنسان يسوع، بل هي بالحقيقة "والدة الإله".

ثم جاء تعبير "الدائمة البتولية" للتأكيد على أصل الرب يسوع، الأصل الإلهي، من الروح القدس «الروح القدس يحلّ عليكِ، وقوّة العليّ تظلّلكِ، فلذلك أيضًا القدوس المولود منكِ يُدعى ابن الله»، فالجنين الذي كان في أحشاء العذراء. ليس مجرد إنسان عادي من زرع لشر. بل هو القدوس، ابن الله الكلمة، الإله الحق من الإله الحق «الذي فيه يحلّ كل ملء اللاهوت جسديًا»، وأنه أتخذ ناسوته في الزمن من مريم العذراء. كما أن اللاهوت والناسوت اتحدا منذ اللحظة الأولى للحبل المقدس (زمن صفر) اتحادًا حقيقيًا وكاملًا وطبيعيًا، بلا امتزاج ولا اختلاط ولا تغيير، حتى دعاها آباء الكنيسة بالمعمل الالهي.

التجسد، في إيماننا، هو تنازل الله الكلمة في ملء الزمن، واتحاده في بطن العذراء بناسوت حقيقي وكامل، ثم ميلاده منها ميلادًا حقيقيًا، ليشابهنا في كل شيء ما عدا الخطية وحدها، وكل ما هو غير ذلك يُعتبر ضد الإيمان المسيحي. **لقد رفضت الكنيسة كلًا من الغنوسية والمانوية** واللتين اعتقدتا بظهور إلهي بلا جسد مادي، فهو مجرد صورة إنسانية فقط، وكان هذا يعني أن العذراء لم تحبل ولم تلد الله الكلمة، وهذا بدوره لا يؤدي فقط إلى إنكار "Theotokos"، بل هو إنكار صريح لعقيدة التجسد. **والآريوسية بدورها**، عندما أكدت أن الابن مخلوق وليس هو الأقنوم الثاني الأزلي، كانت في الواقع قد أنكرت التجسد؛ لأنه بدون الاعتراف الصريح بلاهوت الابن لا يصبح للتجسد قيمة ولا هدف. **أمّا النسطورية** فجردت التجسد من معناه الحقيقي، فالفكر النسطوري هو تأليه للإنسان يسوع المسيح، وإعطائه ألقابًا إلهية على سبيل النعمة، وليس تجسدًا للابن الكلمة، الذي له نفس جوهر الله الآب، الذي في ملء الزمان أخلى نفسه وأخذ صورة عبد من أجل خلاصنا كما يقول معلمنا بولس. ولذلك فأمومة العذراء ودوام بتوليتها كانتا الضمانة القوية لفهم حقيقة التجسد الإلهي في تاريخ صراع الكنيسة مع الهرطقات والأفكار المنحرفة.

الشلولو، من أشهر الأكلات في صوم العذراء، وخاصة في الصعيد

مثلث الرحمات نيافة الأنبا أندراوس

أسقف إيبارشية دمياط وكفر الشيخ والبراري ودير القديسة دميانه بالبراري

(٢١ ديسمبر ١٩٦٩ حتى ٤ أغسطس ١٩٧١م)

بقلم نيافة الأنبا ماركوس
أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري

احتفلت إيبارشية دمياط وكفر الشيخ والبراري ودير القديسة دميانه بمناسبة الذكرى الخمسين على نياحة أسقفها الأسبق مثلث الرحمات نيافة الأنبا أندراوس بإقامة القداس الإلهي يوم الجمعة ٥ أغسطس، وعمل التماجيد، وتوزيع كتاب جديد يحوي سيرته العطرة كتب مقدمته قداسة البابا تواضروس الثاني ذاكرًا ذكرياته مع هذا الأسقف الجليل. وهنا نود أن نشرك القارئ في هذه السيرة لنوال البركة:

وُلد نبيه لطفي في ١٠ أبريل ١٩٣٠م في القاهرة من أبوين تقيين، حصل على شهادة التوجيهية عام ١٩٤٦م، وتخرج من كلية الهندسة جامعة الإسكندرية عام ١٩٥٢م. خدم بمدارس التربية الكنسية بدمنهور، ثم بالإسكندرية، ورُسم أغنسطسًا عام ١٩٤٨م، وحصل على بكالوريوس الكلية الإكليريكية القسم المسائي عام ١٩٥٤م.

في ١٠ مارس ١٩٥٥م توجه إلى دير السريان، حيث تمت سيامته راهبًا في ١٩٥٥/٤/١٦م باسم «الراهب موسى السرياني»، ثم قسًا في سبتمبر من نفس العام. كان يمتاز بالبساطة والنقاء والهدوء، حتى دُعيّ بين الرهبان باسم «موسى البسيط». في مايو ١٩٦٠م اختاره قداسة البابا كيرلس السادس سكرتيرًا خاصًا له.

في ٢١ ديسمبر ١٩٦٩م رُسِمَ أسقفًا على إيبارشية دمياط والمحلة الكبرى ودير القديسة دميانه باسم «الأنبا أندراوس» بعد إعادة تأسيسها ككرسي أسقفية مستقل. وفي فترة حبريته القصيرة زار جميع كنائس الإيبارشية أكثر من مرة، وتم ترميم معظم الكنائس القديمة، وقام بسيامة ثلاثة من الآباء الكهنة الجدد. وفي دمياط واستطاع استصدار قرار جمهوري ببناء كاتدرائية جديدة، وفي دير القديسة دميانه وضع النواة الأولى لدير الراهبات، وأعدَّ أماكن للخدام لقضاء فترات خلوة. كما أنشأ مقرًا للمطرانية، وبنى السور، وتم ترميم الكنائس الأثرية، كما صمّم مشروعًا لبناء كاتدرائية جديدة. أما من الناحية الروحية فقد نظَّم الاحتفال بأعياد القديسة دميانه بطريقة روحية..

أسلم روحه الطاهرة يوم الجمعة ٤ أغسطس ١٩٧٢م. رأس مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث الصلاة على جثمانه الطاهر يوم السبت ٥ أغسطس ١٩٧٢م، واشترك معه ثمانية من الآباء المطارنة والأساقفة وعدد كبير من الآباء الكهنة وألوف من الشعب. بركته فلتشملنا جميعًا بصلوات قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني أطال الله حياته.

عندما يعرقل أحدهم الآخر، يقال شنكل، وهي من الكلمة القبطية ⲥϩⲛⲕⲉⲗ أي ضربة الركبة

دراسة التربة (٣)

عاملون معه

سامح طلعت
قارئ بالكنيسة الشاب

بعد أن عرضنا بالمقالات السابقة في سلسلة دراسة التربة دراسة أنماط التعلُّم ودراسة سمات المرحلة العمرية للمخدومين، وهي من أهم أنواع المعرفة التي تساعد الخادم في فهم سمات من يعلمهم، وأيضًا للوالدين لفهم طبيعة وسمات أبنائهم.

+ وقد بدأنا الحلقة السابقة بسمات مرحلة الطفولة المبكرة، أما اليوم سنقوم بعرض سريع لأهم سمات مرحلة الطفولة المُتوسِّطة:

مرحلة الطفولة المُتوسِّطة:

تمتدّ هذه المرحلة من سنّ السادسة، وحتى سنّ التاسعة ومن أهم خصائصها:

النموّ العقليّ:

يتمكّن الطفل من إدراك الأشياء بصورة كلّية، كما يعتمد على التفكير الواقعيّ، والتخلّي عن الخيال نسبيًا، إضافة إلى أنّه يعتمد على الصور البصريّة في تفكيره، ويميل إلى الاستيعاب، والحفظ. في هذه المرحلة يجب على آباء وخدام هذه المرحلة الاهتمام الكبير بالحفظ للآيات ونصوص الكتاب والأجبية والالحان، وربط وجدان الطفل بنغم وألحان الكنيسة.

النموّ الجسديّ:

يزداد نموّ جسد الطفل من حيث الوزن والطول، ويميل إلى المهارات التي تتطلّب الاعتماد على العضلات، ويتميّز بالنشاط، والحيويّة. لذا يُفضَّل تقديم التعليم بالطريقة التفاعُلية الحركية وليست التلقينية، وتطبيق مبادئ التعليم باللعب.

النموّ الاجتماعيّ:

يبدأ بالاستقلال عن الوالدين بشكل واضح، كما يصبح أكثر اهتمامًا بالعمل الاجتماعيّ، والتعاون، فتنمو علاقاته في بيئته، ومدرسته، علمًا بأنّه يصبح مهتمًّا بالبحث عن أصدقاء من الجنس نفسه. هنا يجب إسناد بعض المهام وسط مجموعات لتنمية قدرته على العمل الجماعي.

النموّ الحسّي:

تنمو لديه حاسّة اللمس والبصر بشكل قويّ، ممّا يساعده في التعرُّف على العالَم المُحيط به. لذا لا بد من الاهتمام بزيارة الأديرة وتعليمه الأيقونات وقراءتها لربط وجدانه بالكنسيات.

النموّ الانفعاليّ:

حيث يتميّز الطفل في هذه المرحلة بالاعتدال في حالاته المزاجيّة، فيصبح أكثر ضبطًا لنفسه، ولانفعالاته، كما أنّ الثقة بالنفس تظهر لديه بشكل ملحوظ. هنا يجب تجنب أيّة كلمات بعيدة عن التشجيع، وأي أسلوب به تنمّر حتى لو كان تحت بند الدعابة، وأيضًا الإنصات لكلماته وتعبيره عن مشاعره ومناقشتها معه.

متابعة للتغيرات الاقتصادية الدولية ودليل المواطن الذكى

هانى توفيق الخبير الاقتصادى

١) مناوشات حدودية بين صربيا وكوسوفو.

٢) والصين تخترق حدود تايوان عسكريًا بعد زيارة بيلوسي.

٣) وما زالت حرب روسيا وأوكرانيا قائمة دون نهاية قريبة.

٤) وإغلاق بعض المدن الصينية لفترة غير قصيرة مرة أخرى بسبب عودة متحوّرات الكوفيد.

٥) استمرار تباطؤ سلاسل الإمدادات وارتفاع تكلفة النقل بدرجة مخيفة.

٦) وباء جدري القرود يجتاح أمريكا وبايدن يعلن حالة الطوارئ.

٧) وبالنسبة لمصر نضيف إليها مسألة سد النهضة وأثر استمرار الملء على مواردنا المالية الفقيرة أصلًا وتناقص المساحة القابلة للزراعة.

٨) وعلى مستوى العالم، فهناك تحالف سياسي اقتصادي جديد يتم ولادته بين الصين وروسيا ومعهما إيران وتركيا من جهة، وأوروبا القارة العجوز، والإمبراطورية الأمريكية الاستعمارية من جهة أخرى، دون دور أو موقف واضح لنا وللمنطقة العربية في هذا العالم الجديد.

نتيجة كل ذلك: استمرار تباطؤ أو انكماش الاقتصاد وانخفاض الإنتاج والاستهلاك وارتفاع البطالة، ونقص كافة أنواع السلع عالميًا، إنتاجًا وتصديرًا، مع تضخم غير مسبوق منذ ٤٠ عامًا يجتاح العالم، والدول الناشئة طبعًا هي الأكثر تضررًا على المدى الطويل، وتفاقُم ديونها مع بدء إعلان إفلاس بعضها، وتوقُّع المزيد.

أناشد الجميع، والى مرور هذه الغُمّة بسلام، الحرص الشديد في الإنفاق، وقصرها على الضروريات للعامليْن القادميْن على الأقل، وتوسيع جهود التكافل الاجتماعي لمن استطاع، وتمسّك بوظيفتك ما أمكن.

وللمنتجين: خفض التوسُّعات والمصروفات قدر الاستطاعة (مع الحفاظ على حقوق العاملين كأولوية أولى)، بل وتقليص الفروع Downsizing بسبب استمرار انخفاض حجم البضاعة لفترة قادمة، وعدم التعاقُد على أيّة مبيعات بالعملة المحلية مقابل مدفوعات طويلة الأجل بالعملات الأجنبية.

وأكرّر لمتجاهلي كافة هذه الظواهر الواضحة: اتفق الخبراء الاقتصاديون في ختام أعمال المؤتمر السنوي لصندوق النقد والبنك الدوليين أن الحياة لن تعود إلى طبيعتها السابقة، إلّا بعد فترة غير قصيرة من المعاناة والتحديات.

وأكرّر أسفي لتكرار المطالبة بالتقشُّف، ولهجة التشاؤم، ولكن وجب تحذير غير المُقدِّرين لمصاعب الفترة القادمة، وهؤلاء المتفائلون بدون مناسبة أو مبرر.

عندما تطلب شيئًا من أحد تقول له «اديني» وهي من الكلمة القبطية NHI ☥ بمعنى أعطني

Good Conversation Vocabulary

The Sermon of His Holiness Pope Tawadros II in Wednesday's meeting 3-8-2022

*** How could you reach Successful dialogue at home?**

Dialogue is not just words. Verbal dialogue is with words; however dialogue can be with all parts of human body. Verbal dialogue constitutes 40% of the dialogue, but it is accomplished by other body parts such as the eye, facial expressions, and hand movements. Such basics are being taught in the sciences of journalism, rhetoric and sociology. When Jesus met the Samaritan woman, he encouraged her disregarding her sinful life. And as a result of the Lord Christ's dialogue with the Samaritan woman, he gained the whole city.

Dialogue is not a battle that we enter until we quarrel, or for one party to prove that he is right and the other is wrong. Dialogue is an art that has regulations and rules, a bit of science, a bit of philosophy, and a bit of wisdom. Dialogue expresses thinking, and assessment of the situation. After the Second World War, ended in 1945 in which millions died, the world began to realize that dialogue and negotiation are better than fighting. Hence, a new formulation of human relations was set up, for example, they started negotiations instead of war, and in education instead of lecture (one person speaks and the rest listen) they called it seminar (mutual conversations), in the fields of economy, dialogue is established through advertisements, and the world has become full of talk shows.

Dialogue is a decision and a continuation, not a quarrel, a decision to accept the other party, on an ongoing basis, that does not involve any kind of quarrel. Dialogue requires an awake soul and a conscious mind that understands and discusses according to the size of the topic.

There are five basics that encourage good dialogue:

(1) Listening:

In dialogue you must listen while the other is talking, listening means good listening, and trying to understand the other, put yourself in the other's place. Listening is to pay full attention to the other party.

There is also optional listening, which we often see when talking to our teenage boys, where the boy or girl hears only what they want.

Unfortunately, there are people who do not feel speech, do not react to it, or are not affected by it. They does not focus on the dialogue, while there are those who listen with all ears, an emotional person who listens and is interested, no matter how trivial the topic is.

I told you once, that continuous conversations between spouses, forms a special language and a dictionary of words for them, and whenever this dictionary contains words of love, the speech is sweet, and one longs to talk to the other, no matter how simple or frequent the subject is.

But remember that men in general have few words, spending a long time not talking. On the other hand, speech gives the woman pleasure as if she achieves herself through speech, and we note that the little girl speaks before the boy, as for the girl, speech brings her pleasure, and she likes to speak extensively. The wife should respect the pithiness of her husbands' words.

(2) Frankness:

We ran a test between a group of young people and their parents, and we asked one of the mothers: What is the most successful marriage?. She said: To be honest. Frankness builds trust, and whenever there is frankness in the home, the home is strong. Therefore, the dialogue at home must be an open one, in which there is openness, and discussion without imposing an opinion, but the most important thing is frankness without the slightest insult. Honesty is wisdom, and disclosure is without any defamation.

(3) Using sweet words:

Using kind words in the dialogue. The commandment of the Bible says: "Be kind to one another, tenderhearted, forgiving one another, as God also forgave you in Christ" [1]. The mistake is probable from either of the spouses. Using words like "Amen", "please", "thank you", "may God bless you for us", "you are our joy"... Kind words flow to the soul, and have an effect like the effect of water for new planting, meaning that they refresh feelings and help in achieving successful dialogue.

(4) Showing love and respect for the others:

The third chapter of the epistle of our teacher James the Apostle talks about controlling the tongue. Most of the problems - if not all - are caused by the lack of speech (tongue) control. The tongue, throat, and speech are what distinguish the human being from other creatures. "With it we bless God the Father, and with it we curse men who have been made in the likeness of God" [2]. What a very difficult equation! Respecting the feelings of the other is the highest noble human feeling. Choosing the appropriate words not to hurt the other, and listening well, are one of the means of respecting the feelings of the other.

Spouses must show their love for each other, respect each other, and be the cause of each other's success. Showing love with all the sweet feelings adds pleasure to life. A nice word mentioned in a special situation between each other, gives a feeling that this party supporting the other, and wants to make him happy.

(5) Time:

What we are suffering these days is the social media devices that kill time. Do not let sitting in front of the TV, the Internet, or the mobile steal your time. The most valuable thing you give to one another is time. A time when you two do not get busy with anything. "See how carefully you walk, not as fools but as wise, redeeming the time because the days are evil" [3]. Notice how precision is associated with wisdom. The most beautiful use of time is being together, as the happiness is of being together.

*** So what makes dialogue fruitless?**

(1) Silence:

One side speaks and the other is silent, either ignoring the other, or being withdrawn, or pretending to be angry, or showing his indifference to words... All these negativities waste the dialogue. "In your anger do not sin, Do not let the sun go down while you are still angry"[4].

(2) Chattering:

That a person moves, from one topic to another. There is confusion, absence of logic, absence of clarity and absence of seriousness. In order for the dialogue to succeed, the dialogue must be specific: we will only talk about so and so.

(3) Tears:

Tears interrupt the dialogue, and take it out of rationality. Sometimes a woman uses tears as a means of pressure on her husband. Tears completely lose the meaning of dialogue.

(4) Anger:

Fire does not extinguish fire, but water extinguishes fire. Anger is like fire, if one spouse becomes angry, the other must be like water. Anger appears in a loud voice, harsh criticism, insult...Anger interrupts the dialogue.

(5) Lack of time

Television may steal time. Exhausting work may steal time between spouses.

Finally, Husbands and wives pay attention to each other, because this is the vocabulary of successful dialogue. Let verbal communication be one of basics of your life. I advise you to read the third chapter of the epistle of our teacher James to know the value of speech.

[1] Ephesians 4:32. [2] James 3:9. [3] Ephesians 5: 15-16. [4] Ephesians 4: 26.

ترجمة: د. ماريان فؤاد

مدرس مساعد بكلية الطب جامعة المنيا

المؤتمر الخامس لكهنة الخليج وعائلاتهم

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يستقبل أعضاء هيئة الأوقاف القبطية

ويستقبل نيافة الأنبا بيشوي أسقف أسوان وتوابعها

ولجنة إدارة إيبارشية ملبورن بأستراليا

قداسة البابا يستقبل سفير أستراليا

أخبار الكنيسة في صور

ويستقبل سفيرة الإمارات

وسفير أرمينيا

وسفير كازاخستان

والسفير محمد ثروت سفير مصر في أيرلندا

والسفير منذر سليمان سفير مصر في أوغندا